

اسرائيل. ووفقاً لهذا الافتراض. لا يوجد خطر اكبر من بناء سيادة اسرائيل على احتمالات السلام مع العرب... وليس صدفة ان الافتراض الثالث محبوب بشكل خاص. لدى اليسير الاسرائيلي المتطرف. فانما كانت محاولات السلام خجلة في افضل الاحوال. فان اي اعادة نحو السلام لا فائدة منها. بل تزيد من المخاطر. وعلى هذه الخلفية. فان الاستعداد لتقديم تنازلات هو 'خيانة'. ولهذا ينبغي عزيمة اي مسار قد يؤدي الى امكانية اجراء مفاوضات مع الاردنيين والفلسطينيين... وهذا الموقف ليس تكتيكاً بل تعبير عن ايدولوجية قنادها من المستحسن البقاء في المناق على انجاز السلام. (هارتس). (١٩٨٥/٩/١).

اساً عزاء ل معاريف في واشنطن. عود غراموت. فقد كتب. لقد دأبت مهمة مورفي مرحلة الجمود المؤقت. غير انه جمود يمكن اذابته في كل وقت وهو مرهون بقرار بعد زيارة كل من مبارك وحسين وبيرس إلى واشنطن. (معاريف). (١٩٨٥/٩/١).

### جولة تاتشر وردود الفعل الاسرائيلية

قامت رئيسة وزراء بريطانيا. مارغريت تاتشر بزيارة إلى كل من مصر والاردن. وعقدت سلسلة اجتماعات مع زعماء هذه الدول في محاولة لتقريب وجهات النظر وتيسير التفوية بين مواقف الاطراف المتنازعة.

وفي عمان. عبرت تاتشر عن دعمها وتأييدها لمبادرة الملك حسين الرامية الى عقد لقاء بين المبعوث الامريكى والوفد المشرك. وأكدت استعدادها للاجتماع بهذا الوفد بعد الاتفاق على تشكيلته.

واتناء زيارتها لميناء العقبة. عبرت تاتشر عن خيبة أملها تجاه ما وصفته بفشل الامريكين في ايجاد صيغة اتصال مع م.ت.ف. للسيرة قديماً في مسار السلام. واعادت ان وعداً اردنياً - فلسطينياً دعي رسمياً للاجتماع بوزير الخارجية البريطاني. جفري هاو. وخلال الشهر المقبل. وقبل مغادرتها عمان اعلنت تاتشر موافقتها

على استقبال شخصيتين فلسطينيتين من قيادة م.ت.ف. كجزء من الوفد المشرك وانصحت عن ان هاتين الشخصيتين هما. الطران اييليا خوري وصحيد مادم. عضوي اللجنة التقوية في م.ت.ف. (يديعوت احرونوت و عمل همشمار). (١٩٨٥/٩/٢٢).

وقد اجتمعت ردود الفعل الاسرائيلية على خطوة تاتشر بالتشديد واعتبرتها اساءة لبريطانيا ولجهدوها السلمية في الشرق الاوسط. وفي القدس استقبلت الاوساط السوفياتية خطوة تاتشر بخيبة أمل واعربت عن اعتقادها بانها جاءت على خلفية توقيع صفقة السلاح مع السعودية لاسترضاء الدول العربية. وعلم ان اسحق شامير. وزير الخارجية الاسرائيلي. سيحتج لدى نظيره البريطاني على هذه الخطوة (المصدر نفسه).

من جهةها تددت. لجنة الخارجية والامن التسابعة للكنيست. بشدة بقرار الحكومة البريطاني في هذا التضاير وبتزويد السعودية والاردن بكميات كبيرة من السلاح المنطور بالرغم من انه ما زالتا في حالة حرب مع اسرائيل. وخلال الجلسة. اصاح شامير بيري اللجنة على الرسالة التي بعثت بها تاتشر اليه. والتي شرحت فيها خلفيات الخطوة البريطانية. وخلال مناقشات اللجنة اقترح عضو الكنيست دان عريديور (ليكود) التشديد. بشدة. بالخطوة وحثها على كشف خلفيات هذا التغيير في السياسة البريطانية تجاه م.ت.ف. اما عضو الكنيست الياهو بن اليسار (ليكود). فقد طالب بمعاقبة تاتشر وقال. اذا رغب رئيسة وزراء بريطانيا بزيارة اسرائيل. يجب ان تقول لها. يقهذيب. انها شخصية غير مرغوب بها. اضافة. ان لنا مع البريطانيين حساساً خاصاً. كذلك ينبغي على رئيس الحكومة الاسرائيلية عدم زيارة بريطانيا. (عمل همشمار). (١٩٨٥/٩/٢٤).

من جهة اخرى. عارض عضو الكنيست شيفح فائس (معراخ) التشديد برئيسة وزراء بريطانيا. وقال. بهذا الصدد. ينبغي ان لا تحصل اللجنة الى مخصصة تشديد برؤساء الحكومات. ومع ذلك عبر عن قنائه تجاه الخطوة